[164] الذي لا له إلا هو، لحدثني أبي محمد بن علي بذلك، إن الناس أخذوا ههنا وههنا وإنكم أخذتم حيث أخذ ا، إن ا اختار من عباده محمدا صلى ا عليه وآله، واخترتم خيرة ا فاتقوا ا وأدوا الامانات إلى الاسود والابيض وإن كان حروريا وإن كان شاميا. 17 - وعن عبد الرحيم قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: إنما يغتبط أحدكم حين تبلغ نفسه ههنا، فينزل عليه ملك فيقول: أما ما كنت ترجو فقد اعطيته، وأما ما كنت تخافه فقد أمنت منه، فيفتح له باب إلى منزله من الجنة فيقال له: انظر إلى مسكنك من الجنة وانظر هذا رسول ا وفلان وفلان هم رفقاؤك، وهو قوله تعالى: (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة) (1). 18 - وعن صفوان عن أبي عبد ا عليه السلام قال: وا إنكم لعلى دين ا ودين ملائكته، وإنكم وا لعلى الحق فاتقوا ا وكفوا ألسنتكم وصلوا في مساجدكم و عودوا مرضاكم، فإذا تميز الناس فتميزوا، فإن ثوابكم لعلى ا، وإن أغبط ما تكونون إذا بلغت نفس أحدكم إلى هذه - وأومأ إلى حلقه - قرت عينه. 19 - وعن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحارث الاعور: لينفعنك حبنا عند ثلاث: عند نزول ملك الموت، وعند مسائلتك في قبرك، وعند موقفك بين يدي ا (2). 20 - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان ناقلا من كتاب جمعه السيد حسن بن كبش الحسيني باسناده عن المفيد رفع الحديث إلى ام سلمة قالت: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي إخوانك يفرحون في أربعة مواطن: عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم، وعند المسائلة في قبورهم، وعند العرض، وعند الصراط (3). 21 - قال: ومما رواه لي السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني

---

(1) يونس: 63 و 64. (2) اعلام الدين: مخطوط.

(3) المحتضر: 15.